



السعر  
100 دينار

# رسالة العز

وَلَنَشْرُوْا رَايَاتِ عَزِيْ بِعَدَمَا  
طَلَعَ النَّهَارُ وَنَشْرُوْا اَعْلَامِي

صحيفة التصوف الإسلامي الدولية  
السنة السادسة (العدد 64) شوال 1431 هـ - أكتوبر 2010م



12  
صفحة

## مصر المحروسة وموائد أهل البيت والإسراء والمعراج

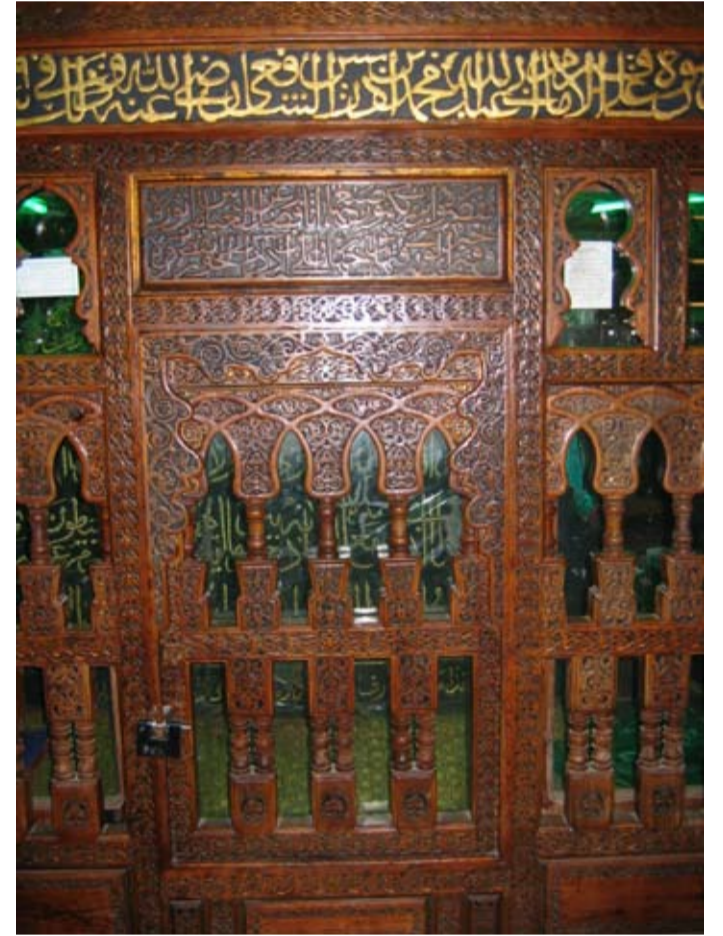


كان يلبس جلبابا جديدا كل يوم ويتصدق بالجلباب الذي يخلعه ، ومن ألمانيا كان الإحتفال السنوي بحولية الإمامين الجليلين سيدي فخر الدين الشيخ محمد عثمان وسيدي الشيخ إبراهيم الشيخ محمد عثمان مع بشریات جديدة جعلت فرحة الحولية مضاعفة سوف نتحدث عنها في أوانها وكل لحظة وأنتم بخير .

الأئمة الكرمين سيدنا ومولانا الإمام أبي عبدالله الحسين رضي الله عنه وأرضانا به اجمعين ، وكذلك الإحتفال بمشايق الشريعة الإمام محمد بن إدريس الشافعي ، وكذا فقيه مصر الحافظ الليث بن سعد وكان أكثر أهل الفقه ثراء وقد بلغ من شدة ثراه أن محافظة الجيزة بكل أراضيها وربعها كانت ملكا خاصا له ، ولذا

المعراج هي ليلة قدر شهر رجب شهر الله ولذلك اختصها المولى تبارك وتعالى بحبيبه المصطفى صلى الله عليه وسلم . وفي ظلال الأيام المباركات تم الإحتفال بالكريمة العظيمة السيدة زينب عقيلة البيت النبوي الكريم الذي يحتفل بمولدها في ليلة الثلاثاء الأخير من شهر رجب الفرد أدام الله بركتها على

إذا كان الناس همهم الميزان يوم القيامة والنظر في الكتاب بالحسنات والسيئات أو تلقيه باليمين أو بالشمال فإن الدين أيضا كما هو حسنات وسيئات فهو مسافات وسرعات ، ألم يرد الشبر والباع و الذراع ؟ ألم يرد المشي والهرولة ؟ ألم يرد كادح كدحا فملاقيه ؟ السابقون السابقون ؟



### مدينة ناسك بالهند تحتفل بالسادات الفقراء



العارفاء بالله السادات الفقراء (سادات بور) من أتباع سيدي صادق شاه حسين رضي الله عنهم انتقل من جوار شيخهم إلى هذه البقعة بعد أن أذن لهم الشيخ بالأستاذية ليعلموا الناس الإسلام وينشروا نور الذكر والصلاة على الحبيب صلى الله عليه وسلم بدأوا بتشبيد زاوية صغيرة كانت نواة لهذا المسجد المبارك كانوا يطعمون الطعام للشارد والوارد لايسألونهم عن جنس أو دين، إلتفت الناس حولهم يأكلون ما يعدونه لهم رضي الله عنهم ويستغربون من أين يأتي هذا الطعام فهم يدخلون الخلوة ويخرجون بكل أصناف الطعام لهم، عرفوا أن هذا كله من بركات الشيخ الذي لا يتكلم إلا لضرورة ملحمة ولا ينفك لسانه مشغول بتلاوة القرآن والذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد إلحاح من الناس جلس أحدهم للدرس والعلم فصار يكلم كل جماعة بلغتهم بل وبلهجتهم، علمهم الصلاة والقرآن والأوراد، والآن يتجمع الناس الذين هم لاشك أبناء من أسلموا على يديه وأحفادهم يحتفلون في مسجده العامر وحول ضريحه المبارك بمولدهم الميمون أعاده الله على أهل ماهاراشتا وكل الأمة الإسلامية بكل خير.

### مولد السيدة رقية الشاطري (سنجابور)



علامات الولاية منذ الصغر فحفظت القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة حتى صارت مرجعا للفتوى لكل نساء سنغافورة وقد انتقلت رضي الله عنها إلى

من حضرموت جاء أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لينشروا الإسلام دين السلام بين أهل الجزر الأسيوية المنتشرة حول ماليزا واستقر بعضهم في جزيرة نائية والمسماة حاليا سنجابور وأنشأوا الخلاوي لتحفيظ القرآن وتعليم الشريعة والذكر وقد كان أول من وفد سيدي الشيخ زين الدين الخطيب رضي الله عنه في عام 7431 ميلادية وكان يحكم البلاد ملك هندوسي وحارب الشيخ وحكم بإعدامه، وبعد استشهاده الشيخ فاض البحر وأغرق أكثر من أربعة آلاف شخص وأكمل أهل الشيخ الرسالة فبدأوا بتعليم الناس أصول الدين الحنيف من صلاة وصيام وتلاوة القرآن وقراءة الأوراد وقت السحر، وبعد ذلك جاء وفد حضرمي من قبيلة الشاطري واستقروا بسنغافورة، وظل الأبناء يكملون ما بدأه الآباء ومن أشهرهم سيدي محمد الشاطري رضي الله عنه، الذي انجب السيدة رقية صاحبة المقام والمولد الميمون، وقد ظهرت عليها

### إسلام العز



تعظيم المناسبات ..... 2



وحياة النبي ..... 7-6



من نحب وترضى ..... 9



السيدة مريم سيدة النساء ..... 10







شوال 1431 هـ - أكتوبر 2010م

## الصوفية

## اليقوباب

الخيمة فقالوا له نعم سبقك بالدخول الشيخ محمد عبد الصادق (وهو جد وشيخ الصادق) بعدها دخل إلى خيمة الشيخ البهاري ووجد الأمر مجرد امتحان ليس إلا، وكل ما في الأمر أن من يتشجع ويدخل تديج له شاة ويخرج دمهـا للمامة وبعدها يسلك الطريقة القادرية.
ظل اليقوباب يسلكون الطريقة القادرية إلى عهد الشيخ التوم ود بانقا وبعدها أخذ الشيخ التوم الطريقة السمانية من الشيخ الطيب ود البشير (أم مرحى) وكان منهاج الشيخ في تربية وإرشاد السالكين منهاجا صوفيا يعتمد على كثرة الأذكار والصلاة على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وتريد المداخ النبوية وغيرها من أساليب الإرشاد الصوفية، ويجدر الذكر هنا إلى أنه سمي بأديب الأدياء لأنه عندما ذهب إلى أم مرحى لمقابلة الشيخ الطيب خلع عمامته وربط بها وسطه وخلع طاقيته وأمر كل من معه بذلك وعلق قائلا (حتى يميز المباشوف مثل بين الشيخ والقراء) وبهذا هو أول من أتى بالحزامة وتسمى (الكراية) فأطلق عليه الشيخ الطيب ود البشير أديب الأدياء وأخذ منه الطريقة السمانية وجاء بها إلى سنار ونشرها في الصعيد وعرفت بالطريقة السمانية اليقوبابية أي من القادرية إلى السمانية.

من أشهر تلامذة الشيخ التوم ود بانقا على سبيل المثال لا الحصر: الشيخ بربر ود الحسين في شبشة بالنيل الأبيض راجل الكريدة بالقرب من الدويم

الشيخ النور ود عربي المسلمى فى ريبيا بسنار

الشيخ طلحة فى شرق سنار

الشيخ محمد هاشم

الشيخ ديقى ببحر الغزال

الشيخ عبد الحى (الشريف الدسيس)

من أشهر قرى اليقوباب

عمارة الشيخ هجو (التوم ود بانقا)

متابعها، فسئلت والدته عنه وقيل لها أين شيخ محمد ابنك؟ فأجابت قائلة بأن (محمد ابني بان تاه) ومنها شاع اسمه بيانقا.

نشأ الشيخ محمد بانقا (وتربى مع جده الملك عمارة دنفس فحفظ القرآن ودرس العلوم الدينية حيث كانت سلطنة الفونج تهتم بالعلم والعلماء وتقدر قيمتهم، فورثوا ثقافة الفونج وذلك أثره واضح فى نظم تنويع الطريقة، ففيها الكثير من ثقافة ونظام تنويع ملوك الفونج ومن بين هذه العلقوس التي نجدها فى موروثات الشيخ نجد (الككر) و(الطاقية أم قرينات) وكان الشيخ أيضا بمثابة أمير البحريين لأنه كان عليه المسئولية التامة عن جباية الضرائب حتى بلغ الـ80 من عمره.

جاء إلى منطقة أربيجى فوجد فيها الشيخ تاج الدين البهارى ناصبا خيمته فسأل عنه وقيل له هذا هو شيخ الطريقة القادرية وهى طريقة ترد الشاردين إلى الله وتوصلهم بالله، ولكن كل من يريد أن يسلك هذا الطريق يجب عليه أن يدخل إلى خيمة الشيخ فيقوم بذبحه ثم بعدها يأخذ الطريقة، فسأل الشيخ بانقا إذا كان هناك من دخل قبله إلى



## الإمامة

س : كم هي شروط الإمام ؟ وما هي ؟

ج : شروطه تسعة وهي : الأول : الإسلام . فلا يصح خلف كافر ولو لم علم بكفره حال الاقءاء . الثاني : تحقق الذكورة . فلا تصح الصلاة خلف امرأة ولا خنثى مشكل ولو اقتدى بهما مثلهما . الثالث : العقل . فلا تصح خلف مجنون فإن كان بفيق أحيانا وأم حال افاقته صحت . الرابع : غير مأموم . فلا تصح خلف مأموم ولا مسبوق قام لقضاء ما عليه فاقتدى به غيره ولو لم يعلم بأن إمامه مأموم إلا بعد الفراغ من صلاته . الخامس : غير معتمد حدث . فلا تصح خلفه وإن لم يعلم المأموم بذلك إلا بعد الفراغ من الصلاة . فإن أحرم ناسيا لكونه محدثا وتذكر بعد السلام أو قبله ولم يعمل بالمأمومين عملاً خرج وأشار لهم بالإتمام فإنها تصح للمأموم دون الإمام . كما تصح له إذا أحدث الإمام في الصلاة ناسيا لكونه في الصلاة ولم يعمل بهم عملاً أو غلبه الحدث في الصلاة فيها للمأموم دون الإمام . ولا تصح للمأموم إلا إذا لم يعلم بحدث إمامه قبل الصلاة أو علم بحدثه فيها ولم يستمر مع بل فارقه وصلى نفسه منفردا أو مستخفلاً . فلو عمل الإمام بالمأمومين عملاً أو علم المأموم بحدث إمامه قبل الصلاة أو علم بحدث إمامه في الصلاة واستمر معه بطلت الصلاة على الإكمام والمأموم . السادس : القدرة على الأركان فإن عجز عن ركن من الأركان فلا تصح الصلاة خلفه إلا إذا سواه المأموم في العجز في ذلك الركن فتصح صلاته خلفه كأخرض صلى بيمثله وعاجز عن القيام صلى جالسا بيمثله . أما من فرضه الإيماء فلا يصح أن يأتم به مثله . السابع : العلم بما تصح به الصلاة من الأحكام كالشروط والأركان . ويتكفي علم كيفية ذلك ولو لم يميز الفرض من السنة بخلاف من يعتقد الفرض سنّة . كما يشترط العلم بالقراءة الغير الشاذة . فتبطل الصلاة بالشاذة وهو ما وراء العشر إن لم يوافق الرسم العثماني . وصحت الصلاة بالشاذة إن وافقت رسم المصحف العثماني وتصح الصلاة باللحن في القراءة ولو في الفاتحة إن لم يتعمد . وأنم المقتدى بمن يلحن إن وجد غيره ممن يحسن القراءة كما تصح بقراءة من لا يميز الضاد والطاء فإن تعمد اللحن أو تبديل الحروف بغيرها لم تصح . السابع . البلوغ في صلاة الفرض . فلا تصح خلف صبي بخلاف النفل فإنه يصح وراءه . الثامن والتاسع : وهما مختصان بإمام الجمعة . الحرية والإقامة في بلد الجمعة وما في حكمه ، فلا تصح الجمعة خلف عبد ولا خلف خارج عن بلد الجمعة بما زاد على فرسخ .

<b>على المذهب المالكي</b>
<b>محمد الحسن ود الفكي</b>

رضى الله عنهم في الفترة ما بين 1930 إلى 1996م ثم بعد ذلك انتقلت الخلافة للأحفاد وأولهم الشيخ التاجي ومن بعده الشيخ عبد الله الشيخ يعقوب الشيخ هجو.

احتفالات المناسبات السنوية لليقوباب

من أهم وأكبر الاحتفالات السنوية للسادة اليقوياب على مر السنين هي احتفالات الرجبية وزيارة العزازة وهي اليوم الثاني من عيدي الفطر والأضحى، والمولد النبوي الشريف، ثم الحولية السنوية (الزيارة السنوية) هذه الحولية يحضرها أولاد عبد الله ود العباس من منطقة زيدان شمال كردفان وأولاد الشيخ عبد الله ود إبراهيم المكنى بود العباس من شمال أم روابة الواقعة في ولاية شمال كردفان والشيخ محمد أحمد أبو عزة والشيخ خالد والشيخ منا (تتدلتى) . ويقوم كل المريدين والأحاب في هذه الزيارة بأحياء كل من ليلة الاثنين والخميس بالذكر الخاص بالطريقة وذكرها الأصلي هو (الله الواحد الله) ويعرف بالزرد.

من الحكم والأقوال المأثورة للشيخ التوم ود بانقا:

ألا يا سالكا طرق النجاة
تأدب واستمع وصاتى
وصل الرجال بخالصِ النيات
وتسابقوا لله فى الخيرات

وقال أيضا:

أترك مجلسا فيه الهدايا
لأن الناس للأموال تميل
أترك علة عند الرئاسة
كذا الملبوس على ظهر الخيول
أترك شهوة عند النساء
كذا الراحة مع طيب الأكلول
ومن أقواله أيضا:

من رتل القرآن زاد حلاوة
ومن رقب الأشياخ لايد من الوصل

وقال أيضا:

يا من تريد أن تتبع آثارهم
موت لنفسك أربعة موتات

## القواطع

الندم، فهكذا الدنيا والميل إليها ومطلبها شئ قبيح، فاحذر أن تأتى إليك وتتزين لك، وتأمل قول الإمام فخر الدين رضى الله عنه حين قال: (هى اليوم حول النفس المطمئنة وقد وصفها الإمام فخر الدين رضى الله عنه بوصف عجيب فقال فيها:

هى فتنة تمشى على استحياء

والمطمئنة فى عظيم فضولها

بعلامه الدخول فى هذا المقام أنه لا يفارق الأمر التكليفى شيـرا ولا يتلذذ إلا بالتخلق بأخلاق المصطفى صلى الله عليه وسلم، ولا يطمئن إلا باتباع أقواله صلى الله عليه وسلم وهو مقام التمكين، فقى هذا المقام يتلذذ للسالك أعين الناظرين وأسماع السامعين حتى أنه لو تكلم طول الدهر لا يعمل كلامه لأن لسانه يترجم عما ألقاه الله فى قلبه من حقائق الأشياء، وظهرت له حقيقة عالم الملكوت، وتبدأ خطورة هذه النفس بأنه يأخذ شئ من الاطمئنان، وقد ظهرت عليه خلع الوفاق والقبول فيجيب إلى نفسه الاجتماع بالخلق ليفيض عليهم مما أنعم الله به عليه، مع أنه مازال فى أدنى درجات الكمال، ويكون عنده ميل لحب الكرامات، وقد خضى عنه أن كل ما سوى الله فتنة، مثله كمثل رجل طلب حج بيت الله الحرام وسار مع الحجاج وقطع من الطريق أكثره، ففرضت له امرأة حسناء لم ير الراؤون مثلها، فأدهشته وأخذت عقله، فأراد الإقامة معها، فقال حاج له:

لا تقم هنا، ما بقى إلا القليل فلا تقطع نفسك عنا، ولكن تعال معنا نرور

بيت الله الحرام، فإذا رجعنا نعتد عنذك عليها وتدخل معها بالحلل، فغلب عليه هواء وانقطع عن رفقته، فدنا منها وأزال البرقع عن وجهها فإذا هى امرأة عجوز مخلمة الأسنان قبيحة المنظر، فندم حيث لا ينفع

واعلم أنه يُعرض عليك فى هذا المقام حب الرئاسة والشهرة والتعرض للمشيخة وحب الإرشاد ليجتمع عليك الناس، وكل هذه سداسن من النفس لأنك مازلت فى أدنى مراتب الكمال، فلا تتعلمن إلى تلك النفس وإن كانت (مطمئنة) حتى تنتقل الى المقام الخامس والذى يسمى بالنفس الراضية.

**عصام مقبول / محمد رشاد**

## إلى من نحب ونرضى



شوال 1431 هـ - أكتوبر 2010م

### بالحقائق ناطقين

#### تسألنا عن تصوفنا أو تصوفكم

الشيخ أبو العباس أحمد بن أبي الحسن على الرفاعى نسبة إلى رفاعة، أوجد وقته حالا وصلاحا، الشافعى المذهب، أصله من المغرب، وسكن البطائح، والبطائح قرى مجتمعة فى وسط الماء ، بين واسط والبصرة، مشهورة بالعراق، وعاش بقرية يقال لها أم عبيدة، وانضم إليه خلق عظيم من الفقراء، وأحسنوا الاعتقاد فيه.

من كلامه رضى الله عنه: من اشتغل بما لا يعنيه فاته ما يعنيه، والأنس بالخلق انقطاع عن الحق، ومن كلامه قبل موته: أنا شيخ من لا شيء له، أنا شيخ المنقطعين.

وذات مرة سئل: لماذا تحجب إجابة الدعوة؟ فقال: لنقله الحلل، وسئل عن الفتوة فقال: هى الصغح عن عثرات الإخوان، ألا ترى لنفسك فضلا على غيرك، وسئل عن التصوف فقال للسائل: تسألنا عن تصوفنا أو تصوفكم؟ فقال: يا سيدى كانت مسألة فصارت اثنتين، اشرحهما، فقال: أما تصوفكم أنتم فهو أن تصفى أسرارك وتطيب أخبارك وتطيع جبارك وتقوم ليك وتصوم نهارك.

وأما تصوف القوم، فكما قيل:

ليس التصوف بالخرق
من قال هذا قد مرق
إن التصوف يا فتى
حرق بمازجها قلق

**هاديه الشلاي**

يباع إبراهيم من كان واثقا
بأن أبا العينين يجلو بخلوتى
وإذا أردنا الكلام عن السر الذى بينه
وبينه فلا أعظم من:
ووصيت إبراهيم أنى اصطفيته
وكل نجاة كنم سر النجية
وفى موطن آخر:
فهو الحبيب ولا يخيب رجاؤه
أورثته سرا عليه لثامى

وعن علو شأنه قال رضى الله عنه:
هلا عرفتم بعض قدر للذى
أعطيت إبراهيم وهو عطيتى
وعن طاعته قال رضى الله عنه:
فطاعة إبراهيم إن رمتم الهدى
كمال عطائى بل نجاح المقاصد
وعن حلمه وعفوه قال رضى الله عنه:
وربك إبراهيم للذنب غافرا

وذا بنى الذى تمت عطيته
قد إصطفيناه من صافى عمليتنا
ليجمع التشمّل إمدادا ومرحمة
ويحمل الكل ممدودا بهمتنا
ويصحب الكل حشدا تحت رايته

ما غير إبراهيم عبد ذو حمى
هو مجتئبى حتى يقوم مقامى
وكان الشيخ رضى الله عنه يريد ألا يثنى
على خليفته أحدا غيره، وغاية القول فيه أننا لا نستطيع أن نقول إلا أنه هو القطب الفرد الجامع الكبير مولانا الشيخ إبراهيم
الشيخ محمد عثمان عبده البرهانى رضى الله عنه أرسى أركان البناء لكى يرتفع فكان حرصه أن ينتصر الحق وشغله الشاغل توحيد الكلمة ونشر مبادئ الطريقة فجال فى الأمصار بيدز بذور المحبة والهداية فانتسعت رقعة الطريقة حتى عمت المشرق والمغرب كما قال رضى الله عنه:

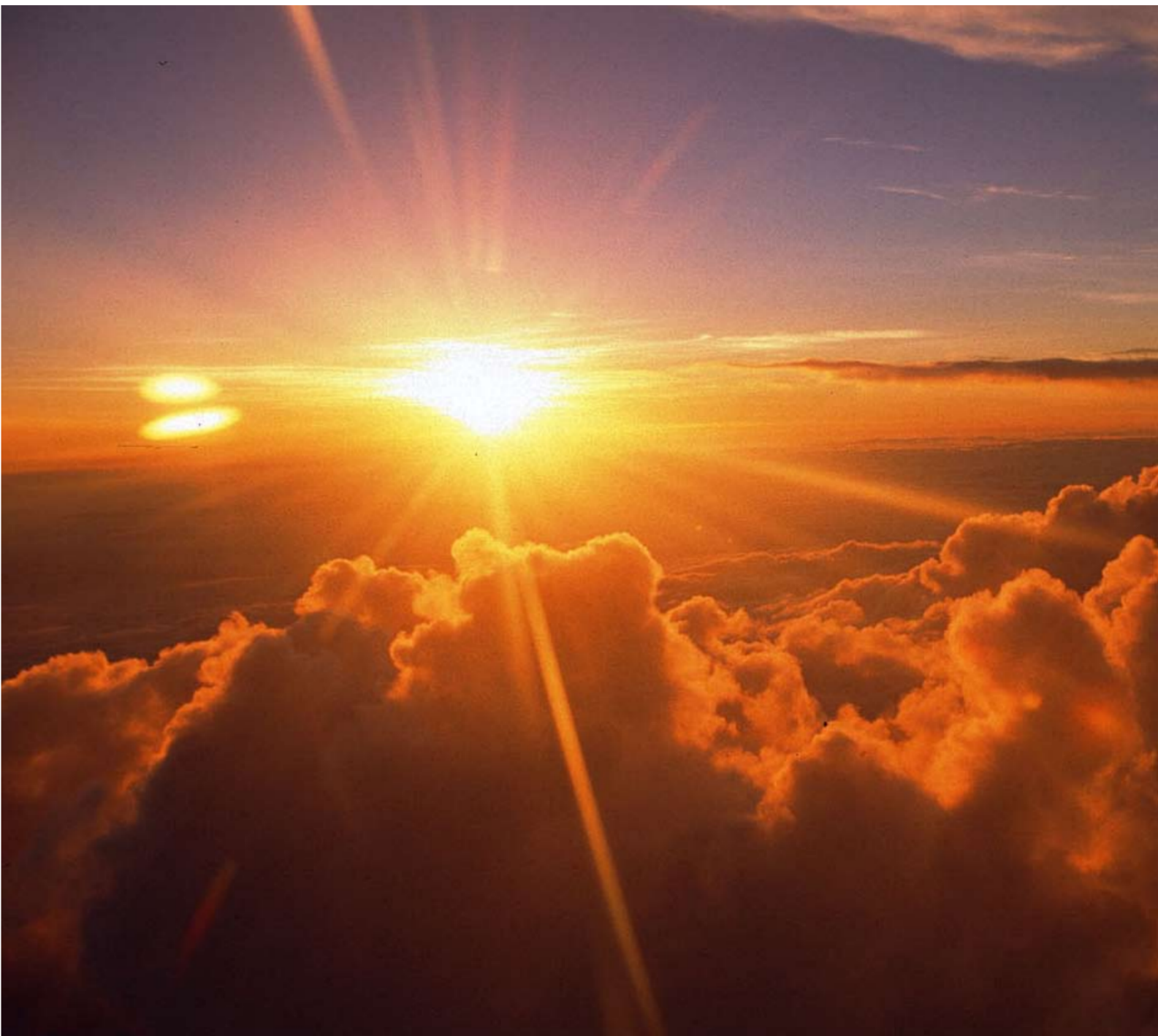
وفى موطن آخر:
وما رشد إبراهيم إلا تتممة
بها أكمل المولى جزيل العطفية
وعن إمامته قال رضى الله عنه:
دخلت قلوبيا لم تر الله خالقا
فصارت بفضل الله من أهل وحدتى

وعن مبايعته قال رضى الله عنه:

يكتاه الأئمة قد رمزت

أحمد خليل

## السيدة مريم سيدة النساء



والمقصود وهنا ذكر ما يتعلق بمريم بنت عمران عليها السلام فإن الله طهرها واصطفها على نساء عالمي زمانها ويجوز أن يكون تضييها على النساء مطلقا كما قدمنا وقد ورد في حديث أنها تكون من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة هي وأسية بنت مزاحم وقد ذكرنا في التفسير عن بعض السلف أنه قال ذلك واستأنس بقوله ثيبات وبكارا قال فالثيب أسية ومن الأبيكار مريم بنت عمران وقد ذكرناه في آخر سورة التحريم فإلله أعلم

قال الطبراني حدثنا عبد الله بن ناجية حدثنا محمد بن سعد العوفي حدثنا أبي أنبأنا عمي الحسين حدثنا يونس بن تميم عن سعد بن جنادة هو العوفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله زوجني في حديثنا عبدالنور بن عبد الله حدثنا يونس بن شعيب عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشعرت أبو الله زوجني مريم بنت عمران وأسية بنت مزاحم وكلثم أخت موسى رواه ابن جعفر العجلي من حديث عبدالنور به وزاد فقلت هنيا لك يا رسول الله ثم قال العجلي وليس بمحفوظ وقال الزبير بن بكار حدثني محمد بن الحسن عن يعلى بن المغيرة عن ابن أبي داود قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خديجة وهي في مرضها الذي توفيت فيه فقال لها بالكره مني ما أرى منك يا خديجة وقد جعل الله في الكره خيرا كثيرا أما علمت أن الله قد زوجني معك في الجنة مريم بنت عمران وكلثم أخت موسى وأسية امرأة فرعون قالت وقد فعل الله بك ذلك يا رسول الله قال نعم قالت بالبراءة والبينين وروى ابن عساکر من حديث محمد بن زكريا الغلابي حدثنا العباس بن يونس بن بكار حدثنا أبو بكر الهزلي عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على خديجة وهي في مرض الموت فقال يا خديجة اذا لقيت ضرائك فاقترهن مني السلام قالت يا رسول الله وهل تزوجت قبلي قال لا ولكن أخت زوجني مريم بنت عمران وأسية بنت مزاحم وكلثم أخت موسى وروى ابن عساکر من طريق سويد بن سعيد حدثنا محمد بن صالح بن عمر عن الضحاک ومجاهد عن ابن عمر قال نزل جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما أرسل به وجلس يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مرت خديجة فقال جبريل من هذه يا محمد قال هذه صديقة أمتي قال جبريل ممي اليها رسالة من الرب عز وجل يقربها السلام ويبشرها بيت في الجنة من قصب بعيد من اللهب لا تصب فيه ولا صعب قالت الله السلام ومنه السلام والسلام عليكما ورحمة الله وبركاته على رسول الله ما ذلك البيت الذي من قصب قال لؤلؤة جوفاء بين بيت مريم بنت عمران وبيت أسية بنت مزاحم وهما من أزواج يوم القيامة الأصل السلام على خديجة من الله وبشارتها بيت في الجنة من قصب لا صعب فيه ولا وصف في الصحيح ولكن هذا السياق بهذه الزيادات غريب جدا وكل من هذه الأحاديث في أسانيدها نظر وروى ابن عساکر من حديث أبي زرة الدمشقي حدثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية عن صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان عن كعب الأبحار أن معاوية سأله عن الصخرة يعني صخرة بيت المقدس فقال الصخرة على نخله والنخلة على نهر من أنهار الجنة وتحت النخلة مريم بنت عمران وأسية بنت مزاحم ينظمان سموط أهل الجنة حتى تقوم الساعة ثم رواه من طريق اسماعيل عن عياش عن ثعلبة بن مسلم عن مسعود عن عبد الرحمن عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وهذا منكر من هذا الوجه بل هو موضوع قد رواه أبو زرة عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن مسعود بن عبد الرحمن عن ابن عابد أن معاوية سأله كعب عن صخرة بيت المقدس فذكره قال الحافظ بن عساکر وكونه من كلام كعب الأبحار أشبهه قلت وكلام كعب هو مكتوب مفتل وضنه بعض زنادقتهم أو جهالهم وهذا منه والله أعلم

ميلاد العبد الرسول عيسى بن مريم البتول

قال الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذا انتبذت من أهلها مكانا شرقيا فانخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمتل لها بشرا سويا قالت إنني

## لمن الصلاة

### مذكرات أمانية

أول حوالية لسيدى فخرالدين رضى الله عنه أحضرها كانت فى عام 1984 كان كل شئ بالنسبة لى جديدا وجميلا وكنت مندهشة من اجتماع شتى الأحناس والطبقات فى مكان واحد، دافعهم المحبة ولكن منذ أول زيارة لى وأنا أحب هذا المكان.

ونحن نحتفل فى ألمانيا بحولية سيدى فخر الدين رضى الله عنه ولكن الفرق بين حوالية ألمانيا التى تقام فى شهر أغسطس كل عام وحوالية الخرطوم التى تقام فى إبريل أنتنى أبذل مجهوداً كبيراً فى حوالية ألمانيا أما فى الخرطوم لا أقوم بأى شئ لأننى فى ضيافة مولانا الشيخ رضى الله عنه، ولكن وجود مولانا فى حوالية ألمانيا يرفع من الروح المعنوية.

الآن خلود المسلمة را ضية بأمر الله تمشى فى سلام وانسجام مع النفس أما روز مارى فكانت تعتمد على نفسها ولا تتكر إلا فى نفسها ومصطلحتها الشخصية فقط، الحوالية فى المستقبل ستزداد عددا وينتشر الحب فى قلوب الجميع، ونحن نعتنى بتربية الأطفال تربية دينية صوفية فتحن نصلطحهم فى الزيارات الدينية المختلفة وفى ألمانيا تحرس على وضعهم وسط الجماعة ليتلقوا خبرات طيبة وينمو كمتعلمين ويشعروا بحلاوة الإيمان.

أما بالنسبة للخطاب الذى ألقاه مولانا فى الحوالية فتحمد الله على أنه وجه الانتباه للناحية السياسية لأن الإسلام فى أوروبا يظهر بمظهر سيئ ويجب أن نمحو هذا القول باطل أى فخرها فى هذه الصورة ونوضح وجهة النظر الصوفى فأنا سعيدة جدا بها.

روز مارى .. خلود

هامبورج - ألمانيا

كان ياما كان يا سادة يا كرام ولا يحلى الكلام إلا بذكر العليم العلام والصلاة على الحبيب أجمل صلاة وأكمل سلام، عمنا الشيخ الحاج عبد النبي زعلان من اللى ما يصلى على النبي، قلنا احنا بنصلى على النبي، قال أنتم بتقولوا وأصلى وأسلم على حضرة النبي وده غلط كبير لأن من أنت حتى تقول وأصلى انت تطلب من الله أن يصلى لأنك ما تعرف تصلى على حضرته ولو قلت أنا أصلى قلنا لك جل جلالك، حضرة النبي قال قولوا (اللهم) صل على النبي يعنى انت تطلب من الله أن يصلى، واحنا بنعتمدز لعم الشيخ الحاج عبد النبي وكمان لحضرة النبي عليه من الله أتم صلاة وأجمل سلام.

ترجع مرجوعنا للكريم ابن الكريم سيدنا يوسف الجميل عشان يكمل مشواره فى الصديقية ويحصل له مقام النبوة اللى عرفها من سيدنا يعقوب وهو بالنسبة له فى مقام النبوة والأبوة، وفتح الباب بعد ما شاف أبوه جاى وجد العزيز على الباب قالت (ما جزء من آزاد بأهلك سوء إلا أن يسجن أو عذاب أليم) قال له أمك وهى اللى ربك، قال ماحصلش، ابن اخت زليخة عمره سنة واحدة وراقد فى السرير، سيدنا يوسف قال له أسأل الولد ده، الولد قال (إن كان قميصه قد من قبل) الملك شاف القميص قد من الخلف، قال لمرته أحسن خليكى مستورة لأن كلام الولد معجزة والقميص مشروط من ورا، قال سيدنا يوسف بعد ماشاف أبوه وتكلم الولد (رب السجن أحب إلى مما يدعوننى إليه) بعدين دخل السجن 6 سنين بعدد حروف (أذكرنى) ودخل معه السجن فتبان طبياح الملك والسفرجى، قال كل واحد رويته، قال للسفرجى لما خرج من السجن (أذكرنى عند ربك) ونسى يذكره، أو قول أسأله الله ذكره، ودى غيرة الهية لأنه استجد بالعزيز، وهاتت الست سنوات، والعزيز شاف رؤية يجمع كل الرهبان وغيرهم وسأهم فى الرؤية، قال لهم شفت سبع بقرات ميتانة أكلوا السبع بقرات السمان كلهم قالوا أضغاث أحلام، قال السفرجى فيه واحد فى السجن يعرف التأويل، راحوا له سأوه (يوسف أيها الصديق أفتنا) قال لهم من شاف الرؤية دى؟ قالوا العزيز، البقرة يعنى سنة، تزرعوا سبع سنين المحصول كثير جدا، ثم سبعة شوية ثم سبعة جذب، الملك قال ابعتوه، قال لهم سيدنا يوسف لا، قولوا له (ما بال النسوة اللاتى قطعن أيديهن) سأههم قالوا كده، سأل زليخة قالت أراودته عن نفسى (الآن ححصص



## الكريم ابن الكريم ابن الكريم

الحق العزيز قال امشى يا سفرجى قل له تعالى، سيدنا يوسف قال لا، إذا ماعملنى مخزنجى على خزائن الأرض مش طالع أو أروح عند أبويا فى الشام، العزيز قال أنا أستخلصه لنفسى. ويعيدنى قال للملك احضر حفرة كبيرة ومصر كالا لا ترزع إلا القمح ثم احصدوه، فيه نقطة لما يبقى القمح فى سنباله السوس لا يتسرب إليه، ودفنه بسنباله فى الأرض وروصه سبع سنين، ثم جاءت سنة قحط التيل، الأرض جديت، والناس تمبوا، والعزيز مات، وعيش البلد كلها بقتى فى يد سيدنا يوسف، باعوا له أولادهم وأنفسهم، لذلك أول من عمل التموين سيدنا يوسف وبقي ملك واستلم الدنيا، اشترى مصر كلها وبما فيها، جم اخوته قالوا مصر فيها عيش والملك راجل محسن، جم عشرة إخوة قالوا احنا عشر والاسرائيليين جمائين واحنا أولاد نبى إدينا عيش هو عارفهم وهم لا، أعطى كل واحد بدل من ربع عشرة أرباع وأكثر، قال لهم أنا أعرف إن لكم أخ من أيكم لازم بيحى معاكم المرة الجاية والا مش هاديكم، قالوا لأبيهم الراجل كويس وصورته جميلة، وقال سأترك الدور ده لأن أخوكم بيحى معاكم، قال مأمئكم عليه أبدا، الناس قالوا لسيدنا يعقوب ايه يعنى ولد يموت، مااحنا كلنا همنوت من الجوع قتال لأولاد تعاهدونى بياجييو الولد معاكم ياتموتوا، قالوا قبلنا، عاهدهم وقال لهم روحوا، لما راحوا وكيل لهم أكثر، جعل الربيع عند أخيه، بعث واحد يقول (أيها العير إنكم لسارقون) قالوا احنا أولاد أنبياء احنا مش كذابين، فتشوههم هم فى الأول ثم طلع المكيال من رحل أخيه (قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل) يعنى سيدنا يوسف وهو صغير كان أخذ بيضة من عمته وشواها، قالواخذ أى واحد منا بدلنا منه، قال لا، لاأخذ إلا ما سارقت، كبيرهم قال مش طالع الشام لأن أبونا عاهدنا، سيدنا يوسف أخذ أخوه معه، وباقى الأخوة راحوا قالوا لأبوهم إن إبنتك سرق وأسأل البلد وأسأل العير وأسأل الجمل ذاته وأسأل الشجر والحجر وأسأل أى حاجة -لأنه كان يسمع الخطاب الهيم- قال (عسى الله أن يأتيهني بهم جميعا) فقد بيكى ويقول يا أسفى على يوسف، ويايضت عيانه من الحزن، قالوا له (إنك لفى ضللك القديم) فميش نبى يصل، كان ضلال المحبة، وشدة المحبة توجع الرأس فى وقتنا وزمان .. وكان ياما كان.

عمكو الشيخ الحاج عبد النبي

## اختبر معلوماتك

### حل الصِّدْق السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ك	و	ن	ف	و	ث	ي	و	ن	1
ت	و	ن	س	ح	ا	ي	ك	ا	2
م	ي	س	ر	ن	م	ا	ل	ل	3
هـ	ي	ا	هـ	ن	ل	ك	ل	ك	4
ا	هـ	ا	ي	م	ا	و			5
د			س	ي	ا	ن	ك		6
ا	ل	ع	م	ا	ر	ي	د	و	7
س	ي	ا	ب	ا	ل	ي	ر		8
ا	ل	م	ر	و	ج	و	غ	د	9
م	هـ	ا	ب	ر	ح	م	د		10

- 1 - عاصمة لبنان الشمالية/عاصمتها أوتوا.
- 2 - عملة اليابان/من عدة النجار/ معكوسة.
- 3 - صمغ منى المخاطب/ فورز (مكوسة)
- 4 - بشرق/ ولد الطيبة.
- 5 - ننادر/ كف.
- 6 - عاصمتها نوروي/ نسمن.
- 7 - بحسم (مخز) معكوسة.
- 8 - طبق/ صعبة.
- 9 - ما يطله المرء عن رغبة وشهوة/ وحدة اللوزن.
- 10 - ملك اسطوري (بالمغربي معكوسة)/ ابن اربعة السادر معكوسة.

## اختبر معلوماتك

### الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1 - أدبية أمريكية صماء عمياء.
- 2 - للشطرايين يعالج الجسم أو النفس/ اداع.
- 3 - إزهاق الروح.
- 4 - ضحى/سقى النبات/ نظر لى سكون طرف.
- 5 - بعمان بالراحة.
- 6 - رجاء/الله لفرعوني.
- 7 - رئيس بولندا.
- 8 - احصل على/ رياضة النفس /مشاقة.
- 9 - نبي وملك صاحب الزمام/الصوت عقب وميض البرق/معكوسة.
- 10 - حيوان اسطوري يجمع بين الزواحف والظفر/ سقط.

## عبير التاريخ

### محاصرة السيرة النبوية

قالوا نعم، قالت: أمه أمانة؟ قالوا: نعم، فقالت: أنا أضمنه بكل مالي، بل وأعطيه ميسرة خادمي الخصوصي ليقوم على خدمته في هذه الرحلة، وأوصت السيدة خديجة ميسرة بمراقبة كل حركاته وحفظها عنه صلى الله عليه وسلم، فلما بدأت الرحلة وجد الغمام يظلمه، وحينما وصلوا إلى بحيرا الراهب وكان ضريرا، ومن كبار اليهود، وله من الأولاد سبعة ولمنزله بابان، واحد مرتفع والآخر منخفض وأمام بيته شجرة يابسة، ومكتوب عندهم في التوراة إنه عند وصول نبي آخر الزمان هذه الشجرة ستخضر، فلما حضر وفد قريش أخبره أولاده بأن الشجرة اخضرت، فقام بحيرا على خدمتهم بحثا عن نبي آخر الزمان، ثم قال لأولاده أدخلوهم فردا فردا من البابين، وسألهم ماذا حدث؟ فقالوا لم يحدث شيء، فقال لو فقد قريش: هل فيكم أحد غائب؟ قالوا: نعم، فقال: أحضروه، فلما دخل من الباب المنخفض، ارتفع لحضرة النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبر الأولاد أباهم، فقال: أحضروا هذا الشاب، فقال له: امسح عيناي، فمسح صلى الله عليه وسلم عيناي بحيرا فأبصر، فأخبر أهله بأنه نبي آخر الزمان ويجب أن يحفظوه من أعين اليهود، وكانت رحلة النبي صلى الله عليه وسلم إلى الشام كناية عن السفر الأصلي إلى الله، المكنى عنه بالسير إلى الله.

محمد صفوت جعفر

حضرة النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ورضع من السيدة حليلة من بني سعد بين مكة والمدينة، وفي هذا الوقت لم يذهب صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، وكانت المدينة موطن لليهود، وقبل زمن كانت السيدة خديجة قد رأت رؤيا فقصتها على ابن عمها ورقة بن نوفل، فقال لها هذه الرؤيا تقول أنك ستزويجي من سيد العرب والعجم بل سيد العالمين وخير خلق الله طرا، وأشرط عليك أنه عندما يتم زواجك به تسألني أن يدعولي بأن أكون من أمته، ثم ضمنت له ذلك وقد مات.

والنبي صلى الله عليه وسلم تربى بمكة حتى سن 21 سنة، وعندما حضر وفد قريش إلى السيدة خديجة للتجارة بمالها، حيث أن السيدة خديجة كانت من أثرياء قريش، والسبب في ذلك أنها تزوجت برجل ثرى وقد مات وورثته ثم تزوجت بأخر ثرى ومات وورثته، لأنه كان في هذا الزمن الزوجة ترث ميراث الزوج كله، ولذلك كان كبار القوم في قريش يعملون في تجارتهم بمال السيدة خديجة رضى الله عنها، وكانت تأخذ عليهم الضمانات الكافية.

وعندما حضر وفد قريش قام سيدنا العباس بطلب حصة زيادة من مال السيدة خديجة وقال لها: إن لى ابن أخ يتيم، ونريده أن يسافر معنا للتجارة، فقام إليه أبو جهل وقال ليس عنده ضمانات، فلما سمعت السيدة خديجة هذا الحوار سألت عن اسمه؟ فقالوا: اسمه محمد، فقالت: ابن عبد الله؟

لقد أوردنا في عدد سابق أسماء كتب السيرة بعد أن وجدنا عامة الناس وخاصتهم لا يتذكرون السيرة إلا من كتاب واحد قد حصروا فيه السيرة النبوية، ألا وهو (سيرة ابن هشام) واعتبروه المرجع الأوحى للسيرة الصحيحة، ونحن هنا لا ننكر على سيرة ابن هشام ولكن نريد أن نذكر أن سيرة ابن هشام هي مختصر لكتاب أوسع منه لمحمد بن اسحاق بن يسار وهو من أوائل المؤرخين للسيرة المطهرة، وقد وسع في الكلام عن سيدنا أبو طالب وذكر الكثير من أشعاره التي يعلن فيها صراحة عن اعتقاده في إله واحد ودين قويم، كما عبر عن حبه واعتقاده في النبي صلى الله عليه وسلم، وكذلك ذكر بالتفصيل قصة نطقه للشهادة على فراش الموت والتي يحاول بعض أعداء رسول الله تشويهها، ومن أشعاره في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم والإسلام:

والله لن يصلوا إليك بجمعهم  
حتى أوسد في التراب دفينا  
فاصدع بأمرك ما عليك غضاضا  
وابشر بذاك وقر منك عيونا  
ودعوتى وزعمت أنك ناصحى  
فلقد صدقت وكنت قبل أمينا  
وعرضت دينا قد عرفت بأنه  
من خير أديان البرية دينا  
ونحن الآن مع جزء من كتاب التذكرة لابن النديم وقصة ورقة بن نوفل مع السيدة خديجة رضى الله عنها بلسان الإمام فخر الدين حيث قال:

كانت السيدة خديجة في المدينة وترى



هُوَ أَحَدٌ فِي قَابِ قَوْسَيْنِ إِنْجَلَى  
كَرَّمَ بِلَا كَيْمٍ وَلَا كَيْفِيَّةٍ  
هُوَ رَحْمَةٌ وَالْأَمَّاتُ بِهِ افْتَدَتْ  
هُوَ قُرَّةُ الْأَعْيَانِ وَهُوَ قَرَارُهَا  
هُوَ مَلْجَأُ الشُّعَاءِ صَاحِبُ سَجَّادِيَّةٍ  
هُوَ آيَةُ التَّوْحِيدِ جَلَّ عَنِ السُّوَى  
هُوَ مِنْ صَفَاءِ الْكُنْهِ أَكْثَمُ آيَةٍ  
هُوَ مَنْ أَضَاءَ الْغَيْبَ فَأَكْتَفَى الْحَبَابَا  
هُوَ مَنْ عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى قَدَرُ مَا  
هَذِي نُفَعَاتٌ وَلَسْتُ بِمَادِحٍ

من ديوان «شراب الوصل»

مسجد ابو درويش الاردن

